

وَحدة المصطلح المالكى في القانون والاقتصاد

بكين شقي الفروبة

للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

الآن نماذج لما اختص به هذا المذهب من اختيارات في قضايا مختلفة كالتنازل والوثائق والفتاوى ، ونستهدف بذلك استخلاص مصطلحات أميلة ، ظلت أزيد من ألف عام توأم الوحدة اللغوية بين الشرق والغرب ، قبلنا على إدراجها في معجمنا الحديث حول الفقه والقانون (3) .

وقد عززنا هذا البحث بمصادر مختلفة ، يمكن أن يرجع إليها الباحثون في اللسانيات والفقهيات معا ، اشرفنا الى المطبوع منها وكذلك المخطوط مع بيان المكتبات العالمية التي تتوفر فيها دون اغفال الارقام والمصادر .

إذا تتبعنا المسار الذي نهجه المذهب المالكى بين المغرب الأقصى والخليج العربى ، مارا بالتشاد والسودان وبحر القلزم واليمن الى البصرة ، لاحظنا مظاهر مختلفة للوحدة الفكرية في مجال الفاتسون والاقتصاد من خلال وحدة المصطلح في الفقه المالكى . وقد ألقينا منذ سنوات محاضرة في (أبو ظبي) ، بدعوة من (الحيوان الاميرى) ، حاولنا أن نبرز فيها الاسباب والظروف التي حنت الى ترسيخ الوحدة بين الخليج والمحيط (1) . وقد سبق لنا أن نشرنا معجما للفقه المالكى (عربى - فرنسى) ابرزنا فيه خصائص المصطلح الفقهى في شتى المجالات (2) . ونعطى

1) راجع العدد 15 ، ج 1 ، ص (211)

2) راجع العدد 16 ، ج 2 ، ص (399)

3) الذي أصدرنا منه لحد الآن الجزء الاول (في أربعة حروف من (A) الى (D)) ويتلوه قريبا الجزء الثانى الى حرف (G)

القضاء :

جامعة القرويين وهيئة العلماء فكان للقاضي بذلك دور سياسي هام لذلك كان تعيين القضاء يحاط بعناية خاصة . ولم يكن حكم القاضي خاضعا لمراجعة محكمة استئنافية عدا رفع التظلم الى السلطان بواسطة وزير الشكايات لجميع العلماء والنظر في قيمة التظلم فقط دون اصدار حكم جديد . وكان القاضي يتسم في غالب الاحيان بالنزاهة والعدل يحرزه ايمانه كما يكبحه الرأي العام .

وقضاء الجعاعة بالمغرب يوازي منصب قاضي القضاة بالمشرق (7) ولم يطلق المغرب وصف القضاة على غير الحكام الشرعيين في حين اطلق لقب احبانا خارج المغرب على الكتاب (8) وعلى التجار (9) . ومنذ عصر المرابطين كانت زعامة القضاء راجعة لقاضي الحضرة (اي مراكش) الذي كان عضوا في مجلس الشورى والذي أصبحت له سلطة كبرى على قضاة المغرب والاتلس ، وكانت هذه المشيخة تعطى احيانا لقاضي سبتة وطنجة او قرطبة من ذلك تولية هذا المنصب قاضي طنجة مروان بن عبد الملك بن ابراهيم بن سحنون اللواتي (10) .

وكان للقضاة مستشارون في العهد المرابطي ، فكان ابن تاشفين اذا ولي احدا من قضائه يعهد اليه ان لا يقطع امرا ولا يبيت في امر الا بحضور اربعة من الفقهاء نبلغ الفقهاء في عهده جيلفا عظيما لم يبلغوا مثله في الصدر الاول من فتح الاتلس .

واصدر المولى محمد بن عبد الله ظهيرا امرا فيه القضاة بكتابة الاحكام في كل قضية في رسمين ، ياخذ المحكوم له رسما يبقى بيده حجة على خصمه والمحكوم عليه رسما ، ومن حكم ولم يكتب حكمه ولم يشهد عليه العتول فهو محزول (11) . وكان المخزن يرسل الى كل قبيلة من يقوم بلقبلة قضاة البلدية قبل تعيينهم ، حتى لا يتولى سياسة الرعية غير الاكفاء ، وتسجل نتائج الامتحان في تقارير وبيانات ترفع الى

منصب ديني من متعلقاته الشورى وكان في كل عاصمة ولاية قاضي للجعاعة في عهد الموحدين وهو يتولى اختيار نوابه في مناصب القضاء المحلية وكان الخليفة الموحدي يمين قضاة الجعاعة دون تدخل الولاة في كل من المغرب والاتلس وكان قضاة الاتلس انجليين في الغالب (1) .

وكان القضاء يتمثل مع العدل وانصاف الناس فقد مكث عمر بن الخطاب على القضاء طوال عهد أبي بكر الصديق ومكث سنة لا يائيه رجلا (2) ولكن عادة الموحدين عندما كان ملكهم مبسوطة على تونس انهم لا يولون القضاء اكثر من عامين عملا بوصية عمر بن الخطاب نفسه (3) . وذكر الأبي في شرح مسلم انه حين كانت قاعدة ملكة الموحدين مراكش كان القضاء انما ياتون لتونس منها (4) في حين كان قضاة المغرب يختارون من سوس أيام السعديين (5) . وخطة القضاء هي اعظم الخطط بالاتلس لتعلقها بأمر الدين وكون السلطان نفسه لو توجه عليه حكم حضر بين يدي القاضي وذلك في المدن الكبيرة ، أما في الصغرى فلحاكم الشرعي فيها هو المسدد وقاضي القضاة كان يسمى ايضا قاضي الجعاعة (6) .

وكان عدد القضاة نحوًا من خمسة عشر في مجموع المغرب وكان في كل من فاس ومراكش ثلاثة قضاة ولم يكن في القبائل سوى نواب عن القضاة اما في الجبال فان المعروف هو السائد عدا تحكيم الشرع احيانا ولم يكن اختصاصهم يتجاوز الاحوال الشخصية والالتزامات الناجمة عن الجنائيات المدنية مع رعاية اموال اليتامى ومراقبة العتول ورجال التوثيق والعلماء والاشراف ورجال الدين ووكلاء الخيايا والمشرفين على الموارث (بوموارث) ونظار الاحباس والمساجد . وكان قاضي السباط بفاس يشرف على

(1) البيان المغرب ق 3 ص 129 و 231

(2) ابن الاثير ج 2 ص 161

(3) تاريخ الدولتين ص 44

(4) الاعلام للمراكشي (طبعة 1974) ج 1 ص 68

(5) تاريخ الدولة السعدية ص 25

(6) الطيب ج 1 ص 103

(7) فتح الطيب ج 1 ص 338

(8) صبح الامشي ج 5 ص 451

(9) البرد الموشى ص 7

(10) مشيخة مياض

(11) الاعلام للمراكشي ج 5 ص 123

السلطان ليصدر أمره بالتنمين ، من ذلك ظهور صدر عام 1294هـ / 1877 م اعتمد على تقييد لاختبار عمل وكالة وقضاتهم وأشياخهم (12) .

وقد لاحظ المولى اسماعيل جهل الكثير من رجال القضاء فأمر بحبس بعضهم ، من امنحنوا فتأكد جهلهم ، وسجنهم في مشور فاس الجديد حتى تعلموا ضروريات الاحكام وعزل الكثير منهم ، وقد اشار القاتري في (الازهار الندية) الى هذا الحادث الذي حصره العلامة اكنوسي في قضاء البوادي (13) .

وكان ثلاثة قضاة يتناوبون على الرباط ، لكل واحد ثلاثة أشهر ، وهم الفقهاء محمد بن أحمد الغربي وعبد الله بناتي ومحمد بن اليسع (14) ، وعندما ترجم ابن القاضي في درة الحجال (15) لأحمد بن محمد الطرون الفاسي ذكر أنه كان قاضيا بفاس وأنه لم يكن من أهل العلم وإنما ولي لانهم كانوا يولون القضاء من يكون عليا وان لم يكن ذا علم ليكتف بها له من أموال الناس وعن الرشا وقد توفي هذا القاضي المتول سنة 961 هـ / 1553 م . وكانت مجالات القضاء وأصنافه مختلفة منها قضاء المساكين حيث كان ابراهيم بن يحيى قاضي المساكين في عهد أبي الحسن المريني ، كما كان محمد بن أبي عامر قاضي القضاء في المغرب وناظر المسكر (16) . وقد عمل قضاة مغاربة على التوالي بالمغرب والاندلس من بينهم علي بن عبد الله بن محمد الفاسي الذي ظل قاضيا بشاطبة الى 622 هـ / 1225 م ثم انتقل الى مراكش وحضر مجلس ابن القطلان ثم استقضى بشرش وجبان وقرطبة وسبتة وفاس ثم اغتال وريكة ثم تولى قضاء النساء بمراكش وحفظ عن ظهر قلب صحيح البخاري (17) . وقد استقضى إفتيه عمر بن عبد الله بن محمد الاغماتي المحدث النحوي بفاس وهو ابن عشرين سنة ، وكذلك الفقيه عمر بن محمد بن حم كبريس الليناتي الذي استقضى بقمبة مراكش وهو ابن عشرين سنة أيضا ، ومحمد السعيد بن

محمد بن عمر بن العياش قاضي الجماعة بمراكش استقضاء المولى سليمان بسجلامة وهو ابن خمس وعشرين سنة (18) .

أما الاستئناف فقد كان في عهد الحماية نوعين : ابتدائي لاحكام قضاء البوادي وما في حكمها من احكام قضاة صغار المدن ويكون عند قاضي المدينة بمنطقته المعنية في ظهير تنظيم « العظمية » خاصة في مكناس والرباط والدار البيضاء أو عند أحد قضائها إن تعدد كما في قضاة فاس ومراكش .

والنوع الثاني وهو النهائي تأسيس مجلس شرعي أعلى بالبلات الملكي يتركب من رئيس وأربعة أعضاء من العلماء وثلاثة فواب ومستسسة كتاب وثلاثة خدما . وهو يتلقى استئناف احكام قضاة تواعد المدن .

وكان القضاء يحتل بثقة الشعب لحسن الاحتراف فقد تحدث (جان موكي) في رحلته الى المغرب (1601 — 1607) عن قضاء المغرب فومد سرعة وعدالة المسطرة القضائية مندهم (19) .

كما ذكر (لودفيك) Ludovic de campou (20) ان كل نخذة من القبائل المغربية كانت تشتمل على مكان يستخدم كمسجد ومكان آخر لتحقيق القرآن وقاض يصدر الاحكام .

ومن المصنفات التي صدرت في الموضوع :

— (تيمرة الحكام في اصول الأفضية ومناهج الاحكام) لابن فرحون ابراهيم بن علي اليميري (مكتبة تطوان (1405) : ثلاث نسخ) .

— (جبهة من حكم بناس وقضى في الدولة العلوية وجرى به القضاء) (رجز في 300 بيت) . لابي التاسم الزيتاني . نسخة بالخزانة الفاسية والمكتبة الاحمدية السودية بناس وخم 2348 .

(12) (العز والصولة لابن زيدان ج 2 ص 8)

(13) (الاستقضا ج 4 ص 31) .

(14) (اتحاف اعلام الناس ج 3 بعد ص 305)

(15) ج 1 ص 89

(19) الوثائق الغيبية في تاريخ المغرب — دوكانتر — ص 1 — السعديون ج 2 ص 400

(20) في كتابه « المغرب المعاصر امبراطورية تنهار » ص 114 .

— (تكميل قضاء فاس على ما في جذوة الاقتباس)
(الخزائن الملكية = خم 4792) .

— « جواب في الفرق بين خطة القضاء وخطة
الولاية وخطة الحسبة باعتبار عرف زماننا »
لأحمد بن خالد الناصري (الخزائن العامة
بالرباط (خع) 2295 د (م = 6 - 8)) .

— (آفاق الشومس وأغلق النفوس في الاتضية
النوية) لأحمد بن عبد الصمد الخزرجي
الفاسي .

— (الأحكام من أي خير الأنام) للحسن بن علي
بن القطلان . جمعه بإمر السلطان عمر المرتضي
للبوحيدي .
خزائن القرويين (خق) ل 292/40 .

— (منظومة في أدب القضاء وبيان صنعة القضاء)
(272 بيتا) أسبها (حديقة القضاء) (خع
1862 د) (م = 1 - 6) للعربي بن عبيد
الله المستاري رئيس البحر في عهد سيدي محمد
بن عبد الله .

— قضاء ركب الحجيج .
تقد يوسف المريني الفقيه محمد بن زغبوش
قضاء ركب الحجيج عام 703 هـ / 1303 م (21) .
— (المهذب الرائق في تدبير الناس من القضاء
وأهل الوثائق) . المتحف البريطاني (عدد 242) .
تلادة التسجيلات والعقود وتصرف القاضي
والشهود كلاهما لموسى بن عيسى المغيلي
(791 هـ / 1389 م) .

— إصلاح القضاء بالمغرب أيام السلطان سيدي
محمد بن عبد الله « حصول البسرة والأنس في
بيان مدارك الفصول الخمس » . خع 330 د
(م = 103 - 124) . دراسات مغربية : عن
تاريخ القضاء بالمغرب (عبد الله الجراري) .
مجلة دعوة الحق - عدد 1 (1965) .

تاريخ القضاء بشمال المغرب على عهد الحماية
(الحسن بن عبد الوهاب) . مجلة البحث
العلمي - عدد 9 (1966)

القضاء والمعدل بالمغرب (تاريخ تطوان ج 1
ص 137) .

J. Caillé - Organisation judiciaire et procédure
marocaines - Libr. gén. de droit et de juris.
1948 (459 p.)

— القضاء في جنوب المغرب 1924- R. Montagne

الإقتضاء :

ظهرت خطة المفتي بالمغرب في عهد محمد
الشيخ السعدي اقتباسا من الاتراك وقد
تقلد منصب الفتوى بفاس في عهد محمد الشيخ
محمد بن عبد الرحمن بن جلال الفسراوي
الطلمساني نزول فاس كما تقلدها براكش أيام
عبد الله الغالب محمد شقرون بن هبة الله الوجدجي
الطلمساني (الدوحة ص 90 و 86) وكان يعتبر من
أسمى الوظائف لا يرخس فيه إلا لذوي المروءة والدين
ومن « طرا عليه أو ظهر منه ما يخالف ذلك يعزل
ويضرب على يده وربما عوقب ونكل به » .

(راجع نصوص ظهائر في الموضوع في (العز
والصول) لابن زيدان ج 2 ص 55 حيث أمر المولى
عبد الرحمن مثلا برفع يد المفتين عن الفتوى بطنجة
نظرا لفساد الأحكام والتلبس على العوام وذلك في
25 رمضان 1274 هـ) .

وكان (مجلس المفتين) بالمغرب يعمل تارة
كمحكمة عليا للتقاضي والإبرام وأخرى كمهنة استئنافية ،
وهذا المجلس يجتمع السلطان عند الحاجة للنظر
في قضية فقهية قبل إحالتها على محكمة جديدة . وكان
السلطان يصدر الأحكام مرة في الشهر ويتلقى طلبات
الاستئناف ويتقاضى إمامه الأجيب أكثر من رعاياه
وأول قاض بعد السلطان هو المفتي الذي يتلقى
طلبات الاستئناف وكان هنالك ثلاثة مفتين براكش

21 « تاريخ ابن خلدون ج 7 ص 226 » .

- وناس وتارودانت (1) . وقد شملت عناية ملوكنا العلويين الأماجد رجالات الافتاء في كافة أنحاء العالم الاسلامي وخاصة في الحرمين الشريفين ، فقد حبس السلطان سيدي محمد بن عبد الله أموالاً طائلة على مفتي المذاهب الاربعة وطلبتهم بالمدينة المنورة كما حبس مالا عظيما على تراء الفتوحات الالهية والجامع الصحيح من اهل المذاهب الاربعة بالمدينة المنورة (2) . وقد كان لكل حاضرة او اقليم رجل افتاء . فالسعديون لم يتأثروا بالنظام التركي عندما نصبوا مفتيا على ناس هو العلامة محمد بن عبيد الرحمن بن جلال البغراوي التلمساني (3) . وكسلي المفتي يتلقى الاسئلة والاستفسارات والاستيضاحات في القضايا الفقهية من مجموع البلاد ، مثال ذلك المفتي محمد بن ابراهيم السباعي الحاجي رئيس تلم الفتوى براكش الذي كانت ترد عليه الاسئلة من كافة أنحاء المغرب فيجيب عنها بما يهر العقول بسدون تسويد لكثرة تحصيله واستحضاره ولا يبتى عنده منها نسخة ، ولو جمعت فتاويه لأريت على (نوازل الميعار) ، كان يقول (نحن رجال وهم رجال (4)) . ولمحمد الاغلالي (القواعد التي يجب على المفتي العمل بمقتضاها) (307 من الابيات) خع 1242 د .
- وكذلك (ارجوزة فيما تجب به الفتوى وما يعتمد من الكتب) لمحمد النابغة الشنجيطي ، المطبعة الملكية بفاس (1282 هـ / 1865 م) .
- ومن تصدر للافتاء بالمغرب العلماء :- ابراهيم ابن عبد الملك الضرير السوسي ، كان خرازا (1316 هـ / 1898 م) .
- مفتي سجلماسة ابراهيم بن هلال بن علي الصنهاجي الشترائي (903 هـ / 1497 م) .
- ابراهيم السرعيني الخلوفي .
- المفتي ابو بكر بن مسعود المراكشي شيخ المالكية بدمشق (1032 هـ / 1622 م) .
- ابن علي ابو القاسم الحسائي الهبطي المفتي (956 هـ / 1549 م) (الجنوة ص 319) .
- المفتي احمد بن الحاج المباس الشراييسي (1329 هـ / 1911 م) .
- احمد بن ابي مالك عبد الواحد بن احمد السجلاسي مفتي مراكش (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 44) .
- احمد بن علي السالمي مفتي مراكش (احمد بن محمد بن علي حسب الحضيكي) .
- المفتي احمد بن قاسم بن عبد الرحمن القباب قاضي جبل طارق ومشاور الدولة (779 هـ / 1377 م) — له فتاوى مدونة في (معيار الوثريسي) .
- احمد بن القاضي التلمساني شاعر الراسط ومفتيه (توفي حوالي 1180 هـ / 1766 م) (الاعتباط ج 1 ص 20) .
- مفتي فاس احمد بن محمد بن احمد بن يحيى المقرري نزيل فاس والقاهرة (1041 هـ / 1632 م) وهو صاحب (نفع الطيب) له فتاوى نظها صاحب (المعيار) .
- المفتي احمد بن يحيى الوثريسي الفاسي (914 هـ / 1508 م) له (المعيار المصرب والجامع المغرب عن فتاوى اهل افريقية والاندلس والمغرب) طبع على الحجر بفاس عام 1315 . خع 400 د (5 مجلدات) .
- المفتي الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الوزميري .

(1) في رحلة R.O.C. (س . ا . — السعديون — 1925 ج 2/397) بالنسبة لعام 1609 .
(2) (الاتحاف ج 3 ص 233)
(3) (الدوحة ص 90)
(4) الاعلام للمراكشي ج 7 ص 193 . الرباط .

- المفتي الحسن بن عثمان الونشريسي شيخ ابن الخطيب .
- المفتي حمادي جبرو أبو الفضل صاحب (معيار التحقيق في مبنى الفتاوى والتوثيق) طه بالدار البيضاء .
- مفتي مراكش سعيد بن محمد بن أحمد حيمى موسى (1313 هـ / 1895 م) .
- مفتي مراكش ابن عمير الطيب الشرقي قيسم خزانة الحسن الاول .
- مفتي فاس عبد الرحمن بن جعفر بن ادريس الكتاني (1334 هـ / 1916 م) .
- تحفة الفتاوى لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (خ 1136 د) .
- ابن المجوز عبد الرحيم بن احمد الكتاني السبتي الاصيلي الفاسي شيخ الفتيا (413 هـ / 1022 م) لازم ابن ابي زيد القيرواني .
- عبد السلام بن عمر بن ابراهيم مفتي وقاضي الرباط (1356 هـ / 1937 م) .
- المفتي المشهور عبد العزيز بن عبد الله بن هزمون .
- مفتي فاس عبد العزيز بن موسى الخطيب .
- مفتي فاس عبد العزيز الوريجللي .
- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب بن مسودة له (عدة الراوي في جمع ما من به المولى من الفتاوى) (خم 724) .
- المفتي ابن خاؤف عبد الله بن احمد السبيسي ذمى اغيات (537 هـ / 1142 م) أحد حفاظ المذهب بسبقة نزل ببني عشرة بسلا ثم اغيات حيث أصبح مفتيا .
- المفتي عبد الله بن عبد الواحد الوريجللي المتوفى بدمرة (927 هـ / 1520 م) .
- مفتي أهل سبتة عبد الله بن غالب الهمداني النكسوري .
- مفتي فاس عبد الله العبدوسي .
- عبد الله الوانجيلي العائظ .
- مفتي فاس وقاضيها عبد الواحد بن أحمد الحميدي .
- مفتي مراكش علي بن عبد الرحمن السلاسي قاضي فاس ومراكش في عهد المنصور السعدي .
- علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي .
- مفتي الجبل الاخضر علي بن عبد الواحد بن محمد المسجلماسي التاملالقي .
- المفتي المفسر ابن هارون الطنجي علي بن موسى المطفري (951 هـ / 1545 م) .
- مفتي مراكش عمر بن عبد الواحد الدويري .
- المفتي عيسى بن أحمد بن محمد البطوئي البواسي الفاسي (896 هـ / 1490 م) .
- مفتي مراكش وقاضيها الفاضل بن المكسي السرخيفسي .
- ابن الحفيد السبامي محمد بن ابراهيم شيخ الجماعة بمراكش المحدث العائظ انتهت اليه رئاسة الفتوى بمراكش وباتى المغرب راجع نماذج منها في الاعلام للمراكشي ج 6 ص 276 .
- مفرج محمد بن أحمد بن ابي الجليل الاموي .
- مفتي مراكش محمد الطاهر بن أحمد اللالسي النجار (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 160 - الطبعة الاولى او ج 6 ص 162) طه الرباط .

— مفتي فاس ابن باق محمد بن حكم أبو جعفر
المركسقي الميوني بفاس 538 هـ / 1444 م.

— ابن حكم عاشر بن محمد رائد المفتين بالاندلس
وقاضي مرسية الى انقراض الدولة اللتونيسة
(567 هـ / 1172 م) .

— محمد بن سليمان السطي حافظ المغرب .

— مفتي فاس محمد بن عبد العزيز التازغادري
مشاور الدولة (833 هـ / 1428 م) فتاويه
كثيرة مدونة في (معيار) الونشريسي (الجذوة
ص 148) .

— مفتي دمنات محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الكبكي (نسبة الى جبل خارج مراكش) .
(1185 هـ / 1779 م) .

— ابن الجد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى
بن مرج الفهري وهو جد بني الجد الذين أول
قادم منهم الى فاس الاخوان ولداه عبد الرحمن
واحمد . انتهت اليه الرئاسة في الحفظ والفتيا
تتم لمبايعة عبد المومن مع ابن العربي (586
هـ / 1190 م) ، (الجذوة ص 168 / الاتيس
الطرب ج 2 ص 182) الحل الموثيصة
ص 34 .

— مفتي مراكش محمد بن عبد الله البوعبدلي
الرجراجي قاضي تادلا (1022 هـ / 1614 م)
(الاعلام للمراكشي ج 4 ص 263) .

— مفتي فاس محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن
ابراهيم الدكالي (1036 هـ / 1627 م) .

— المفتي محمد بن العربي البقالي المستشاري
(1377 هـ / 1957 م) له (مذكرات وفتاوي) .

— مفتي مراكش محمد بن العربي التطاري (كان
حيًا عام 1282 هـ / 1865 م) (الاعلام
للمراكشي ج 6 ص 73) (الطبعة الاولى) .

— المفتي محمد بن علي الزعراوي المراكشي
(1323 هـ / 1905 م) (الاعلام للمراكشي
ج 7 ص 135) (ط الرباط) .

— المفتي محمد بن علي العدلوني الدمناسي
(1306 هـ / 1888 م) ، تصدى للفتيا في
قبائل دمنات وغطواكة والسراغنة وهنتيفنة
والاطلس .

— المفتي محمد بن علي الهنبي له فتاوى جمعها
تليذه علي بن أبي القاسم البوسعيدي العيسى
(او احمد بن علي حسب مجموعة في ختم
4500) .

— ابن الطلاع او الطلاعي محمد بن الفرج القرطبي
مفتي الاندلس ومحدثها (497 هـ / 1104 م) .

— مفتي فاس محمد بن قاسم بن أحمد القسوري
(872 هـ / 1467 م) .

— مفتي فاس محمد بن قاسم القصار .

— مفتي العدوتين محمد الهاشمي بن محمد
اسكلاطسو .

— مفتي مراكش محمد البطيع بن محمد العباسي
وقاضي الجماعة بفاس (1295 هـ / 1878 م) .

— المفتي ابن هبة الله محمد بن محمد الوجدجي
الملقب شقرون تزيل فاس وأصبح مفتي مراكش
ويلقى مدن المغرب (983 هـ / 1575 م) .

— ابن المرباط محمد المفتي قاضي مراكش من
رجال القرن الثالث عشر .

— مفتي مراكش محمد بن المكي بن الحسن العمراني
قاضي المومسين والصويرة (الاعلام للمراكشي
ج 5 ص 296) .

— المفتي محمد السطي حافظ المغرب وفقه فتواه .

— المفتي محمد بن علي السلالي شيخ الجماعة
في القراءات بمراكش .

— مفتى العدوتين المعطى بن محمد بن قاسم
العزوزي (توفي حوالي 1275 هـ / 1858 م) .

النوازل :

فى القضايا والوقائع التى يفصل فيها
القضاة طبقا للفقه الإسلامى وقد كُتبت فيها رسائل
ومجلدات عديدة منها :

— (معين الحكام فى نوازل القضايا والاحكام)
لإبراهيم بن حسن المكى بن عبد الرئيع
خـم 8119 / 4032 / 5052 .

نوازل إبراهيم بن هلال بن على الزلماطى
الغلالى المشرائى مفتى سجلماسة (903 هـ /
1497 م) خـم 2794 / خـم 1344 / مكتبة تطوان
(605/585) . رتبها على بن أحمد بن محمد
الجزولى الحياتى الرسمىكى 1049 هـ /
1639 م فى (ترتيب نوازل إبراهيم بن هلال
خـم 4043 / 4055 / 9813) وجمعها أيضا
تلميذه أبو القاسم بن محمد بن على عام 901 هـ
/ 1497 م وطبعت على الحجر بفاس عام
1318 هـ / 1900 .

نوازل ابن رشد أبي الوليد خـم (1620) .
نوازل أبي محمد بن القاسم خـم 1839 د (م =
1 - 30) .

(نوازل) أحمد بن على الهشتوكى البوسميدى
خـم 7144 (ميثور الاخير) .

(نوازل) أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن القباب
مشاور الدولة وقاضى جبل طارق 779 هـ / 1377 م

(نوازل) أحمد الشدادى القاضى النوازلى المتوفى
بزروين (1146 هـ / 1733 م) شجرة الثور 336/
الاستقصا 4 ص 127 .

(نوازل) عبد الصمد بن التهامى بن المندسى
جلون نزيل طنجة (1352 هـ / 1933 م) .

(نوازل) عبد القادر بن على الفاسى الفهرى
(1091 هـ / 1680 م) .

النوازل الكبرى طبعت بفاس على الحجر بدون
تاريخ ومعها مقدمة فى التعريف بها فى سفر كبير
وتسمى (الاجوبة) وله (النوازل الصغرى) اجاب
فيها بعضهم عن مسائل فى العيادات وغيرها .

طبع مع نوازل الشيخ التاودى بن سودة .
وطبعت منفردة والكل على الحجر بفاس فى (339 ص) .

(نوازل) العربى بن محمد الهاشمى العزوزى
الزهرى (1260 هـ / 1844 م) فى مجلدين .

(نوازل) أبي الحسن على بن عيسى بن على بن
أحمد الشريف العلوى جمع فيها أجوبة من معاصريه
وسلفه وأجوبة أشياخه ، ثلاث نسخ فى خـم 876 د /
1015 د / 1581 د / خـم 2622 / 9041 ، طبعت
على الحجر بفاس مرارا فى جزء واحد ثم جزعين .

(نوازل) عمر بن عبد القادر الرندى (1290 هـ
/ 1873 م) (السلسلة ج 2 ص 368) من أجمع
نوازل المتأخرين .

(مذاهب الحكام من نوازل الاحكام) للتقاضى
عياض (خـم 4042) .

(الاعلام بنوازل الاحكام) مع ذكر الوقائع
والاحداث الاندلسية لعيسى بن سهل أبى الاصمغ
الجبائى قاضى طنجة ومكناس وقرطبة (486 هـ /
1094 م) ، جزءان متوسطان فى خـم = ل 299/80
ق/ 86 (نسخة غير تامة) / خـم 1728 (106
ورقة) .

(نوازل) عيسى بن عبد الرحمن السكتاتى
الركراكى قاضى القضاة بمراكش وتارودانت
(1062 هـ / 1652 م) (خـم 224 د) .

(نوازل فى الفقه) لعيسى بن على الشريف ،
(خمس نسخ فى خـم من 636 الى 4220) .

(نوازل) لمحمد بن أحمد العيادى قاضى
الجماعة بمراكش نقلها ابن أبى القاسم السجلماسى
(الاعلام للمراكشى ج 5 ص 132) (الطبعة الاولى)
او ج 6 ص 134 (ط الرباط) .

2 - (النوازل الجديدة الكبرى) في (أجوبة أهل فاس وغيرهم من أهل المدن والقرى) خ 871 د (الجزء الأول والثاني) (شجرة النور من 435) .

(الدرة المكنونة في نوازل مازونة) ليحيى بن أحمد بن عبد الله المخبلي (خ 3132) .

نوازل المزارعة لمعيار الوزاني دراسة وترجمة Berque . ج . الرباط 1940 .

وقد برز علماء كبار في النوازل منهم محمد الكبير بن إدريس الممراسي (1278 هـ / 1861 م) ، الاعلام للمراكشي ج 5 ص 318 (الطبعة الأولى / ج 6 ص 313) ط الرباط .
المؤلفات :

هي العقود التي يسجلها الموثقون المدبول وقد عرف الوثيقة ابن الخطيب في كتابه (مثلى الطريقة في ذم الوثيقة) وهي كراسة تحدث فيها عما يفعله بعض عدول فاس وسلا وسجلاسة مما يتنافى مع الاستقامة المثالية التي امتاز بها عدول هذه الحواضر الثلاث (نسخة بخزانة الاخ الاستاذ محمد إبراهيم الكتاني) .

ومن الكتب المصنفة في الموضوع بالمغرب :

كتاب (الوثائق) لإبراهيم بن عبد الرحمن الفرناطي (751 هـ / 1350 م) . ثلاث نسخ في خ 1418 د / 872 د / 1090 د .

توجد في خ 4501 / 4689 (وثائق فقهية) له أيضا أو وثائق (5222 / 5253 / 7401) كما يوجد (الكتاب في الوثائق) . في خ 3507 لإبراهيم بن أحمد الفرناطي .

— (المقصد المحمود في تلخيص العقود) لعلي بن محمد الصنهاجي الجزيري أو علي بن يحيى بن القاسم الريفي (585 هـ / 1189 م) نسختان في الزيتونة 390 / 2833 / المكتبة الوطنية بتونس (539 م) وهي معروضة بوثائق الجزيري .

شرحها أحمد بن محمد بن إبراهيم الأولي الجنان المكناسي ساه : (المبتل المورد في شرح المقصد المحمود) ثلاثة مجلدات (الجوة ص 78) .

(الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي) لمحمد بن أحمد المبدئي الكتوني (1357 هـ / 1938 م) .

(أجوبة في نوازل) لمحمد بن أحمد الكباد دفين فاس (1116 هـ / 1705 م) (السلوة ج 2 ص 30) .

(نوازل) محمد بن أحمد المسناوي الدلائي ، 1136 هـ / 1724 م) . جميعها تليذه محمد بن الخياط الدكالي في سفر طبع على الحجر بفاس (1345 هـ / 1926 م) .

(نوازل) لمحمد بن الحسن المجاصي قاضي فاس (1103 هـ / 1691 م) . جميعها بعض تلامذته في حياته (طبعت على الحجر بفاس) .

(نوازل) لمحمد التاودي بن الطالب بن سودة جميعها ولده القاضي أبو العباس . ط . على الحجر بفاس عام 1301 هـ وفيها النوازل الصغرى للشيخ عبد القادر بن علي الفاسي (طبعت مرتين) .

(أجوبة في النوازل) لابن ناصر محمد بن عبد السلام بن عبد الله (مواهب ذي الاجلال في نوازل البلاد السائية والجيال) لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الكيكي (1185 هـ / 1779 م) وقف عليه السيد عبد السلام بنسودة بمراكش في مجلد . خم (دم = 2292) .

(نوازل) محمد بن محمد الوزازي خم (5768 / 6885 / 8079) .

(النوازل) لمحمد بن محمد بن محمد التامراذي كان محور النوازل في تاحيته بسوس (1285 هـ / 1868 م) (المعسول ج 8 ص 198) .

(نوازل) محمد بن المختار بن الاعمش الشنجيطي (خ 5742) .

(النوازل) للمكي بن عبد الله البناني مفتي الرباط (خ 1852 د (51 ورقة) .

(النوازل) للمهدي بن محمد الوزاني 1342 هـ / 1923 م له : 1 - (النوازل الصغرى) (خ 1715 د) (الجزء الأول فقط) طبعت بفاس في أربعة أجزاء .

- (الكتاب الفائق أو اللائق لمعلم الوثائق) لابن عرضون أحمد بن الحسن الشنشاوني ، مكتبة تطوان 605 / خع 2293 د (264 ص / 1090 د / 1078 د / خع 8997 مع أربع نسخ أخرى .
- الوثائق لأحمد بن عبد الرحمن الفشتالي (القرويين 1447) .
- وثائق الفشتالي شرحها لأحمد بن يحيى الونشريسي صاحب (المعيار) ساهبا (غنية المعاصر) والتالى فى شرح وثائق أبي عبد الله الفشتالي (طبع على الحجر بفاس مرتين فى 508 و 418 ص) .
- (المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنسى اللائق بأدب الموفق وأحكام الوثائق) يعرف بوثائق الونشريسي . 16 بابا فى سفروسط (284 ص) خع 1377 د (142 ورقة) خع 1354 د / 889 د طبع على الحجر بفاس (1292 هـ / 1875 م) .
- وتوجد نسخة تحمل نفس الاسم فى (مكتبة تطوان 580 / 666) منسوبة لأحمد بن عبد الواحد الونشريسي .
- الوثائق الفرعونية لأحدون بناتى الشهير بفرعون (1261 هـ / 1845 م) طبع على الحجر بفاس عدة مرات .
- شرحها عبد السلام الهوارى (1328 هـ / 1910 م) خع 2477 د (245 ص) طبع الشرح مرارا .
- وثائق فتية لسيدى عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (خع 4514 — 9077) .
- (كتاب فى الوثائق) على نبط ابن عرضون لعبد الرحمن بن عبد الله لبريس الرباطي .
- (الفائق فى التأليف بالوثائق) لعبد الله بن محمد بن شبيب الفشتالي (خع 206 ذ القرويين 141 / مكتبة أحمد تيمور 361) لفته .
- (النهاية والتمام فى معرفة الوثائق والأحكام خع 2482 د (فصول / خع 683 / 811/876 / 8324 غير نامة لعللى بن عبد الله المنيطي نزيل سبتة موثق مشهور بفاس مهر فى كتابة الشروط وضبط السجلات (570 هـ / 1174 م) .
- (وثائق مختصرة) لابن عبد محمد بن إبراهيم الرندي الفاسي (خع 4351) .
- (الوثائق) لابن عفيون محمد بن أبى بكر الغافقي المتوفى بعد 584 هـ / 1189 م .
- (وثائق الفشتالي) محمد بن أحمد بن عبد الملك (779 هـ / 1377 م) خع 1086 د / 1393 د / خع 2108 م (ص 221 — 425) طبعت على الحجر بفاس عدة مرات .
- (وثائق الشريف الغرناطي) محمد بن أحمد بن محمد الشريف السبتي الغرناطي قاضي الجماعة بقرنطة (760 هـ / 1358 م) طبع على الحجر بفاس (28 ص) .
- (اختصار النهاية والتمام فى معرفة الوثائق والأحكام) لابن هارون محمد الكتاني (خمس نسخ فى خم من 359 الى 8369) .
- (المهذب الرائق فى تدبير الناس من القضاة وأهل الوثائق) المتحف البريطاني (عدد 242) لموسى بن عيسى المغيلي (791 هـ / 1389 م) .
- الوثائق بالاندلس (راجع اسبانيا المسلمة ص 84) .
- ولن نختم هذا البحث دون أن نشير الى نموذجين من الدراسات حول علم يندرج فى الفقه والحساب لتبين مدى شمولية الفقه بالإضافة الى علم آخر منفصل يعد من فروعه هو علم التوثيق والنلك (نخص بالذكر الاسطولا) .

- الفرائض : علم يدخل في الفقه والحساب برع فيه كثير من علماء المغرب نظرا لصلته الوثيقة بجانب هام من الشريعة الإسلامية وقد تحدث عنه ابن خلدون (ج 1 ص 810) ومن العلماء الذين برزوا في ذلك :
- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم التيميري الفرناطي المعروف بابن أبي جراح صاحب الرجز في الفرائض (الجذوة ص 87) .
- ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله التلمساني البيري الوشتي نزيل سبتة وفتحها المتوفى بعد 690 / 1291 م (البستان لابن مريم ص 55) له أرجوزة في الفرائض شرحها علي بن يحيى المصنوني (2149 د) .
- أبو الفضل بوشتي بن الحسن بن محمد المنهاجي المتوفى 1365 هـ / 1945 م له حاشية على شرح الفرائض للشيخ الخرشى سماها : الايضاح والتحصيل على شرح الخرشى . لفرائض خليل (طبع بفاس نسي 336 ص) .
- أحمد بن سليمان الرسوكي الجزولي له « حلية الجواهر المكونة في صدق الفرائض المسنونة » (خم 936) (خم 882) « تلخيص شرح الفرائض الكبرى للجزولي » (خم = 1557) .
- ابن زاغو أحمد بن عبد الرحمن المغراوي صاحب « منتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح » ، (خم 5666) .
- فرائض زيد بن ثابت تقيده عليها لأحمد بن محمد بن ابراهيم تلمزي المرائش وأسفي (1334 هـ / 1916 م) ط. فاس (32 ورقة) .
- ابن البناء أحمد بن محمد الأزدي المراكشي صاحب (الفصول في الفرائض) شرحه يعقوب بن أيوب بن عبد الواحد الموحدي (خم 539) .
- أحمد بن محمد بن خلف الحوفي التلمزي تلمزي اشبيلية في عهد يوسف الموحدي (580 هـ / 1184 م) (صاحب الفرائض الحوفية) خم 2310 د / 2011 د / خم 3151 - 6873 ، عليها شرح لمؤلف غير مذكور .
- ابن الخطاط أحمد بن محمد بن عمر الزكاري صاحب (حاشية على شرح الخرشى للفرائض) ط. على الحجر بفاس مازا وبمصر (خم 2477 د) . وله (نظم في أحوال الجد من الفرائض) مع شرح عليه، طبع على الحجر بفاس .
- وللام السهيلي كتاب سباه (علم الفرائض) المتحف البريطاني (420) .
- كما لابن هبة الله الوجدجي الملقب شقرون نزيل فاس ومفتي المغرب (شرح على رجز أبي اسحاق التلمساني المعروف بالتلمسانية في الفرائض) .
- ولأبي البقاء صالح بن عبد الله بن الشريف الرندي (أرجوزة في الفرائض) الاسكوريال 943 - 954 / وتوجد نسختان في خم (2251 / 298) تسمى (الوافي في نظم القواني) منسوبة الى (ابن شريف الرندي أبي الطيب ابن أبي الحسن) .
- ولعبد المجيد المغربي نزيل طرابلس الشام (المنهل الفاضل في علم الفرائض) خم 2439 د (الكتاب الثاني م 72 - 85) .
- ولعبد القادر بن أبي القاسم الموكيلي النادلبي (شرح فرائض الشيخ خليل بن اسحاق المالكي) خم 2455 د (م = 267 - 312) .
- وللعربي بن أحمد بن الشيخ التاودي بن سودة (فتح الملك الجليل في حل مقتل فرائض خليل) .
- ولعلي بن محمد بن علي الحضرمي الاشبيلي (كتاب في الفرائض) .

- ولعلي بن ميمون الغماري قاضي شفشاون (المتوفي بلبنان 917 هـ / 1511 م) (متن الفرائض) خع 2425 د (م = 192 - 238) رسالة في الفرائض (خع 6027) شـرح الرسوكي علي بن أحمد بن محمد (خـع 2425 د) .

- ولعلي بن يحيى بن محمد بن صالح العنوني المغيبي (القرن التاسع) له شرح الإرجوزة التمسانية لإبراهيم بن أبي بكر الشهير بالبيري (690 هـ / 1291 م) خع 2149 د / مكتبة تطوان (أربع نسخ منها عدد 331) / دار الكتب الوطنية بتونس ق 148 - م 25 .

- ولابن جزى محمد بن أحمد (كتاب الفرائض والوصايا) خع 2057 د (م = 1 - 17) .

- ولابن رشد الحفيد محمد بن أحمد (المقدمة في الفرائض) على عقيدة الإمام (الجزائر 598 -) ونسبت لأبي الوليد (بروكسلوج 1 ص 662) / (الفاتكان 1416) عليها عدة شروح منها شرح محمد بن إبراهيم التتائي (المتحف البريطاني 627 / باريز 1057 - 1061) وقد نظمها عبد الرحمن الرقي الفاسي : (خع 6840 / 5218) .

- ولابن رشد الحفيد محمد بن أحمد (المقدمة في الفرائض) على عقيدة الإمام (الجزائر 598 -) ونسبت لأبي الوليد (بروكسلوج 1 ص 662) / (الفاتكان 1416) عليها عدة شروح منها شرح محمد بن إبراهيم التتائي (المتحف البريطاني 627 / باريز 1057 - 1061) وقد نظمها عبد الرحمن الرقي الفاسي : (خع 6840 / 5218) .

- ولابن شعبة محمد شارح مختصر خليل بسن اسحاق الجندي (فرائض المختصر) خـع 2011 د (م = 176 - 196) وتوجد (رسالة في الفرائض) لمحمد بن يوشعيب في خع 2455 د (م = 240 - 265) .

الاسطرلاب :

آلة فلكية لقياس ارتفاع الشمس أو النجوم وقد اهتم علماء المغرب بهذا الفن وتبلور هذا الاهتمام في الدراسات الوافية لهذه الآلة في نطاق علم الفلك وفتح التوقيت .

فابو الربيع اللجائي الفاسي تلميذ القرافي (وهو أول من أدخل مختصر ابن الحاجب في الأصول إلى المغرب) اخترع أسطرلابا ملتصقا في جدار والباء يدير شبكته على الصفحة فيأتي الناظر فينظر إلى ارتفاع الشمس كم هو وكم مضى من النهار وكذلك ينظر إلى ارتفاع الكوكب بالليل (انس الفقير ص 68) .

وتد عشر في جامع الاندلس بفاس على عدد من الاسطرلابات منها اسطرلاب فيه رسوم يرجع تاريخها الى عهد ملك فرنسا لويس السادس عشر، وتحمل اسماء لونوار Lenoir مهندس الملك ingénieur du Roy وتاريخ 1789 ويظهر من المراسلات المتبادلة (بين وزير البحرية Comte de la Luzerne وقنصل فرنسا بسلا والتاجر Jacques Sicard الذي كان يمثل مصالح فرنسا بالصويرة) انه في عام 1786 سلم السلطان سيدي محمد بن عبد الله الى نائب القنصل Henri Nataf Mure اسطرلابا قبيل سفره الى فرنسا كنموذج طلب المغرب صنع اسطرلابين اثنين على غرارهما وتم العمل عام 1789 واعيدت الاسطرلابات الثلاثة الى الصويرة حيث سلمت الى القائد الجبالي الذي نقلها الى مراكش لدفعها للسلطان .

بن الصغار . خم 6665 / مكتبة تطوان (304) / خم 1472 د مع اربع نسخ 2215 د / 450 / 358 . دار الكتب المصرية 175 (مخطات) الاسكوريال (246) / المتحف البريطاني (408 - 976) / اكسفورد 453 ، I .

وهناك رسالة في هذا الفن باسم احمد بن عبد العزيز الصغار توجد ثلاث نسخ منها في خم 2488 / 5265 / 7360 . واخرى لاحد بن ابي حميد المظفرى (خم 7102) .

— « رسالة في صفحة تخطيط الاسطرلاب » لابي حديد احمد بن الحسن خم = 8691 .

— « مقالة في علم الاسطرلاب » لابن البنا احمد بن محمد الازدي .

— « تفكرة نوى الالباب في عمل صفة الاسطرلاب » للحسين بن عيسى بن محمد المجامى .

— تحفة الطلاب في كشف ما حضره من علم الاسطرلاب (ارجوزة) لمالك بن المعطى . خم 7421 .

— نخبة الطلاب في عمل الاسطرلاب (118 بيتا) لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى . مكتبة تطوان 859 / خم : 208 د / 358 — 2023 د — 2128 د — 1411 د — 1425 د / خم 6678 / 7106 . شرحه محمد بن عبد السلام بن حمدون بناتى بشرحين كبير وصغير (1163 هـ / 1750 م) اربع نسخ في خم من 4759 الى 5759 / (خم 1411 د / 2237 د) (السلاوة ج. 1 ص. 146) .

— منظومة في التوقيت (86 بيتا) خم — 1524 د — 1411 د — 1347 د .

راجع بحثا في هسبريس (1 — 2) 1957 بقلم Manon Hosotte-Reynaud رسالة في الاسطرلاب لابراهيم بن فتوح العقيلي خم 2323 د (م : 149 — 150) . « تحفة اولى الالباب في العمل بالاسطرلاب » لابن سليمان الروداني . (استخراج تسوية البيوت من زيج القبيك (الخ بيك) . مكتبة تطوان 567 / غوطا البانيا الشرقية 1415 او بهجة الطلاب في العمل بالاسطرلاب خم 2187 د (م = 57 — 95) .

— رسالة في العمل بالاسطرلاب لابن الشباط عيسى بن احمد الهديسى خم = 6665 — 6843 — 5369 .

— ارجوزة في الاسطرلاب لابن قنند (خم 5985) .

— رسالة الاسطرلاب لابي لصلت امية بن عبد العزيز .

تاريخ بروكلمان ج 1 ص 486 / مكتبة احمد الثالث ف 1177 .

— رسالة في آلة الاسطرلاب (والاسماء الواقعة عليها) لابي القاسم احمد بن عبد الله بن عمر

- تقويد في العمل بكثرة الاسطرلاب امحمد بن ابراهيم بن علي بن الرقام (715 هـ / 1315 م) - خع 2233 د (م - 208 - 210) .
- « بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » (162 بيتا) لابن الحباك محمد بن احمد التلمساني 867 هـ / 1462 م) .
- مكتبة تطوان 537 - 567 - خع 208 / خع 2300 د / 2179 د / 2417 د - برلين 5800 - باريز 2524 - الجزائر 1458 - زاوية سيدي حمزة 89 . عليها عدة شروح . منها شرح محمد بن يوسف السنوسي في « عمدة ذوي الالباب » .
- « رسالة في العمل بالآلة الاسطرلاب وبالكتاب » للمربي محمد بن عبد الرحمن مفرج الشفشاوني خع 5367 / خع 195 (28 ورقة) / خع 447 / خع 930 د .
- «نخبة الاحباب في الضروري من اصول الاسطرلاب » . للطربوني محمد بن علي بن احمد الانصاري (خع - 2323 - د) .
- « منظومة في الاسطرلاب » (خع - 2178 د) . لكرضيلو الأسفى الاتدلسي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن علي .
- رسالة في لاسطرلاب (23 بابا) لابن عبد الرزيق بن محمد القاسي المراكشي مؤتت جسامع بن يوسف براكشي .
- « عمدة ذوي الالباب في شرح بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » . المكتبة لوطنية بتونس (1395 م / 3994 م) / ونسختان اخريان بالجزائر / خع 5363 / خع 2458 د .
- رسالة في الاسطرلاب الخطي والعمل به لابن رضوان محمد الودائي . الإحاطة ج 2 ص 100 / بغية الوعاة ص 42 .
- « تسطيع الاسطرلاب » لابن أبي الشكر يحيى القرطبي المعروف بالحكيم المغربي (مكتبة برلين 5806) .
- اسطرلاب جامع الاتدلسي بفاس (هسبريس 1957 (1 - 12) .
- C. Eswell (K.A.C.) - A. Bibliography of faculty or Arts, 1947.
- Encyclopédie de l'islam T. 1 p. 744
- Michel, Traité de l'Astrolabe - Paris 1947
- E. Poule « Peut-on dater les astrolabes médiévaux ? (Revue d'histoire des Sciences, IX, 301).
- شرح « نخبة الطلاب في علم الاسطرلاب » لعبد الرحمن بن عبد القادر الثاني . المكتبة الوطنية بتونس (4451 م) . لمحمد بن عبد السلام بناني خع 1411 د / 1469 د السلوة ج 1 ص 146 .